

(7211-6211) كتاب الصيام من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلي ونسلم على نبينا الامين نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح حدثنا ابو بكر - [00:00:00](#)

ابن ابي شيبه وهو العبسي قال حدثنا عبد الله نعم. قال حدثنا عبد الله وهو ابن نمير الهمداني. وحدثنا ابن نمير وهو محمد ابن عبد الله. ابن الاول واللفظ قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله. وهو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي - [00:00:20](#)

الله عنهم. قال عن نافع مولى عبد الله ابن عمر قال اخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. ان الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#)

فصامه والمسلمون قبل ان يفترض رمضان. كانوا يصومون عاشوراء في الجاهلية. وهذا مما بقي عندهم من الدين الصحيح وتقدم لنا انه بقي عند العرب في جاهليتهم قبل الاسلام بقي عندهم شيء من شعائر - [00:01:10](#)

او الدين الصحيح من بقايا دين ابراهيم عليه السلام وغيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام جميعا ومن ذلك الحج والعمرة هذا مما بقي من دين ابراهيم ومن ذلك الاعتكاف كما تقدم ان عمر قال نذرت ان اعتكف - [00:01:30](#)

ليلة في الجاهلية في المسجد الحرام. نعم. فقال له عليه الصلاة والسلام او في بناء نعم وكان ايضا عندهم الختان وهذا ايضا مما بقي من دين ابراهيم عليه السلام تعظيم البيت نعم وهذا مما بقي من دين ابراهيم عليه السلام. فمما بقي من دين الانبياء الصحيح هو صيام - [00:01:50](#)

عاشوراء وهذا لا يخالف ما سوف يأتي في حديث ابي موسى الاشعري عندما قدم عليه الصلاة والسلام المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء. فقال لماذا تصومون هذا اليوم؟ قالوا يوم نجى الله فيه موسى. فنحن نصوم - [00:02:20](#)

لله عز وجل نجى موسى من فرعون. فصامه وامر بصيامه صلى الله عليه وسلم يقول هذا لا ينافي ذلك وذلك انه اراد ان يسألهم لماذا يصومون؟ هل لهذا الامر او لغيره؟ نعم - [00:02:40](#)

ولا يدري لماذا يصومون واما صيام عاشوراء فمعروف لديه صلى الله عليه وسلم. وكونه صامه وامر الناس بصيامه هنا فرض. ثم عندما فرض رمضان ترك فرضية عاشوراء اصبح مستحبا فقط وليس بواجبا. وانما اصبح الركن والواجب هو رمضان. نعم. قال

قبل ان يفترض رمضان - [00:03:00](#)

لما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشوراء يوم من ايام الله فمن كأصامه ومن شاء تركه. نعم اي من شاء صامه ومن شاء تركه انه ليس بمفروض وانما هو - [00:03:30](#)

تحبه. قال وحدثناهم محمد بن المثنى وهو العنزي وزهير بن حرب. وهو النسائي قال حدثنا يحيى وهو القطان البصري حاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه الكوفي قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة الكوفي كلاهما عن - [00:03:50](#)

عبيد الله بن عمر المدني بهذا الاسناد. قال وحدثناه قتيبة بن سعيد وهو البغلاني نسبة الى البغلان في افغانستان قال حدثنا ليث وهو ابن سعد المصري وحدثنا ابن رمح وهو تجيب المصري قال اخبرنا - [00:04:10](#)

الليث قال عن نافع المدني قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ذكر يوم عاشوراء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يصومه اهل - [00:04:30](#)

الجاهلية فمن احب منكم ان يصومه فليصمه. ومن كره فليدعه. قال وحدثنا ابو كريب محمد بن علي قال حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة قال عن الوليد يعني ابن كثير قال حدثني - [00:04:50](#)

نافع مولى عبد الله بن عمر وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم يقول في يوم عاشوراء ان هذا يوم كان يصومه اهل الجاهلية فمن احب ان - [00:05:10](#)

يصومه فليصمه ومن احب ان يتركه فليتركه. وكان عبد الله ومن احب ان يتركه فليتركه وكان عبد الله رضي الله عنه لا يصومه لن يوافق صيامه. قال وحدثني محمد بن احمد بن ابي - [00:05:30](#)

خلف قال حدثنا روح قال حدثنا ابو مالك عبيد الله بن الاخنس قال اخبرني نافع قال عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم صوم يوم عاشوراء فذكر مثل حديث الليث ابن سعد سواء - [00:05:50](#)

قال حدثنا احمد بن عثمان النوفلي قال حدثنا ابو عاصم وهو الضحاك بن مخلد. قال حدثنا عمر بن محمد بن زيد العسقلاني وهو القرشي العدوي. قال حدثنا سالم ابن عبد الله اي ابن عمر. قال حدثني عبد الله بن عمر رضي الله - [00:06:10](#)

عنهما قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء. فقال صلى الله عليه وسلم ذاك يوم كان يصومه اهل الجاهلية فمن شاء صامه ومن شاء تركه. ويصومه اهل الجاهلية - [00:06:30](#)

ليس هذا انه ليس من دين الانبياء من قبلهم. بل هذا من دين موسى عليه السلام ومن اتى من بعده بل قيل قبله. قيل من عهد نوح قيل نعم وسالم بن عبد الله بن عمر هو الذي الذي قال - [00:06:50](#)

احد خلفاء بني امية التقى به في الطواف قال سلمي حاجتك وهو في الطواف عند البيت فقال له اني استحي ان اسأل ان اسأل غير الله وانا في بيت الله. فخرج قال سلمي حاجتك - [00:07:10](#)

هل من حاجات الآخرة ولا الدنيا؟ قال انا ما املك الآخرة من حاجات الدنيا. قال انا ما سألتها رب العالمين أسألك انت. الله اكبر. نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي وابو كريب محمد بن العلا جميعا انا عن ابي معاوية محمد بن خازم. قال ابو بكر - [00:07:30](#)

وحدثنا ابو معاوية عن قال عن الاعمش سليمان ابن مهران قال عن عمارة اي بن عمير قال عن عبد الرحمن ابن بن يزيد النخعي قال دخل الاشعث ابن قيس الكندي رضي الله عنه اسلم ثم - [00:07:50](#)

ثم اسلم بحمد الله رجع الى الاسلام. وتزوج باخت الصديق. نعم. قال دخل الاشعث ابن قيس الكندي على عبد الله اي بن مسعود الحبر رضي الله عنه. وهو يتعدى فقال يا ابا محمد ادن - [00:08:10](#)

الى الغداء. قال اوليس اليوم عاشوراء؟ قال وهل تدري ما يوم عاشوراء؟ قال وما هو؟ قال انما هو يوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه قبل ان ينزل شهر رمضان فلما نزل شهر رمضان - [00:08:30](#)

ترك الوجوب لانه استمر في صيامه. فعندما قيل له ان اليهود يصومون العاشر. قال لان بقيت الى قبل لاصومن التاسع يعني التاسع مع العاشر فتوفاه الله قبل ان يأتي العام القادم. قال وقال ابو كريب تركه - [00:08:50](#)

وحدثناه زهير بن حرب وهو البغدادي وعثمان بن ابي شيبه وهو الكوفي قال لا حدثنا جرير وهو ابن الحميد الضبي قال عن الاعمش بهذا الاسناد وقال فلما نزل رمضان تركه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي قال حدثنا - [00:09:10](#)

ابن الجراح وهو قاسي. الكوفي هذا الذي يقول الشافعي شكوت الى وكيع سوى حفطي فارشدني الى ترك المعاصي وقال ان العلم نور ونور الله نعم لا يعطى الى العاصي. قال ويحيى بن سعيد القطان البصري كلاهما - [00:09:30](#)

عن سفيان الثوري الكوفي حاء وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون واللفظ له قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا سفيان قال حدثني زبيد اليامي نعم الهمدان الكوفي. قال عن عمارة بن عمير قال عن قيس ابن السكن ان الاشعث ابن - [00:09:50](#)

لقيس دخل على عبد الله يوم عاشوراء وهو يأكل فقال يا ابا محمد ادن فكل فقال اني صائم قال كنا نصومه ثم اي الوجوب؟ قال وحدثني محمد بن حاتم وهو ابن ميمون. قال حدثنا اسحاق - [00:10:10](#)

وهو ابن منصور الكوسج قال حدثنا اسرائيل وهو ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي وليس في الكتب الستة سوى هذا واسرائيل بن

موسى وكلاهما ثقة. قال عن منصور واسرائيل معناه عبد الله. قال عن من - 00:10:30
وابن المعتمر عبد الله اي في اللغة العبرية. قال عن منصور وهو ابن المعتمر واللغة العبرية والعربية اصلهما واحد حتى قال بعض اللي
عندهم اطلاع على العضوية قالوا بمثابة العامية للعربية. نعم. قال عن منصور - 00:10:50
وهو من المعتمر قال عن ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي قال عن علقمة وهو ابن قيس النخعي قال دخل الاشعث ابن على ابن مسعود
وهو يأكل يوم عاشوراء فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم يوم عاشوراء. فقال قد كان يصام - 00:11:10
قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك اي ترك الوجوب. فان كنت مفطرا فاطعم هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:11:30